

تأسست المؤسسات الاقتصادية الدولية الثلاث: صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي لإعادة الإعمار والتنمية (البنك الدولي) ومنظمة التجارة العالمية والتي تطورت أساساً عن الجات، تأسست كلها في ظروف انقسام العالم إلى معسكرين ونظامين متنافسين على قيادة العالم: النظام الرأسمالي وتتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية والنظام الاشتراكي وكان يتزعمه الاتحاد السوفيتي السابق. في مثل هذه الظروف كان الهدف من إقامة المؤسسات الاقتصادية الدولية، التي اقتضت عضويتها على دول المعسكر الرأسمالي والبلدان التابعة لها أو السائر في ركابها، كان الهدف يتمثل في تنظيم اقتصاد الدول الأعضاء في المؤسسات بشكل يضمن له التفوق في المنافسة الاقتصادية بين المعسكرين. أما بعد انهيار النظام الاشتراكي وتحقق الغلبة إلى نظام اقتصاد الاقتصاد العالمي في نموذج واحد أو ما تمكن (standardization) السوق فقد تغيرت مهمة هذه المؤسسات وتحولت إلى تنميط فقد رست قيادة العالم على الولايات المتحدة الأمريكية وتحققت المنافسة (Economic globalization) تسميته عولمة الاقتصاد الاقتصادية للنظام الرأسمالي أو ما نسميه باقتصاد السوق، في هذه الحالة أصبحت المؤسسات الاقتصادية الدولية مهمتها تقوم بترتيب البيت الداخلي العالمي. وسنوضح دور وآليات هذه المؤسسات والمنظمات كما يلي: